

الشعب السوفيتي ينتخب ممثليه لمجلس السوفيت الاعلى

جرت في الاتحاد السوفيتي انتخابات مجلس السوفيت الاعلى بمشاركة المواطنين السوفيات ما يزيد عن 1500 نائب. واعلنت نتائج الانتخابات المركزية ان النتائج المتهدية للتصويت تدل على ان المواطنين السوفيات الساسي العالي والانتصار لكافة الشوعيين في الانتخابات.



غير حزبيين الامر الذي بدحض مختلف الآراء الكاذبة الزارعة بضرورة الانتماء لعضوية الحزب الشيوعي السوفيتي حيث يتمكن المرء ان يصبح نائبا في السوفيات تمثل في السوفيات الاعلى عشرات من مختلف المهن ابتداء من عمال المناجم حتى رواد الفضاء ، وابتداء من الطلبة وحتى الاكاديميين . وجميع النواب يعملون في نشاطهم الاساسي ويحتمون في موسكو في الدورات التي تعقد على الاقل مرتين في العام .

الاتحاد السوفياتي اعضاء برلمان محترمون . فكل نائب يستمر في مواصلة عمله لمنصته او كولوهوره او مؤسسه ولا ينقطع عن عمله الا في فترة انعقاد الدورات او الجلسات الاخرى ، مما يساعد الناخب على عدم فقدان الصلة بالسكان والتعرف بشكل افضل على حياتهم ومشاكلهم .

انتخابات 1978 في الاتحاد السوفياتي
انتخابات 1978 في الاتحاد السوفياتي
انتخابات 1978 في الاتحاد السوفياتي

وفي الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي ، رشحت العديد من الدوائر الانتخابية في عموم الاتحاد السوفيتي معظم قادة الحزب والدولة الحاليين للانتخابات من بينهم "قسطنطين تشيرنوكو" السكرتير العام للجنة السوفياتية الذي رشح عن احدى دوائر موسكو الانتخابية . ومن بين المرشحين وزير الدفاع المارشال "أوستينوف" والاكاديمي "بوريس باتون" من كيبف و"سرجي لوكين" وهو عضو في مزرعة تعاونية و"فيتالي فينسكف" وهو عامل و"لودميلا شورجينا" وهي طبيبة من موسكو ايضا .

ما هي سوفيات الشعب ؟

عرف المادة 2 من دستور الاتحاد السوفيتي مجلس نواب الشعب باسمها كل السلطة في الاتحاد السوفيتي للشعب . الاتحاد السوفيتي للدولة عن طريق مجلس نواب الشعب الذي يشكل الاساس للاتحاد السوفيتي . ويجمع جميع أجهزة الدولة للوزارة والمحاسن من قبل مجلس نواب الشعب . وقد درس لنسب رعاية كسرة مهمة العصور لنشاط السوفيات في مجالها الديمقراطية في الثورة والبناء . واكد قائد اول ثورة اشتراكية في العالم عن حق الشعب في السلطة السوفيتية . في ديمقراطية مليون مرة عن كسرة الديمقراطيات الرجوازية السوفياتية .

من هم نواب مجلس السوفيت ؟

في عام 1974 حصل 1017 نائبا على حق تسيير اهم شؤون الدولة كلها . وكان تصنيهم الاجتماعي 498 عاملا و 271 فلاحا كولوهورزي يمثلون اكثر من نصف اعضاء البرلمان السوفياتي . ولقد اصيحت 470 امرأة نائبات ليس فقط بفضل نشاطاتهن في حركة تحرير المرأة وانما بفضل نظام السلطة السوفيتية الذي يعتبر افضل ضمانا للمساواة الحقة في الحقوق بين الرجل والمرأة . وهناك 278 بالمئة من النواب

دس واعما على الوطرس ساعة الد

في التطبيق فان الملايين من الناس السوفيت يشتركون وينشاط في الترشح والانتخاب . وفي الانتخابات التي جرت في عام 1977 بلغ عدد اجمالي المرشحين اكثر من 22 مليون مرشحا . وبلغ مجموع اعضاء اللجان الدائمة حوالي 300 الف شخص هذا بالاضافة الي حوالي 18 مليون نائب في لجان السوفيت الفرعية الاخرى شاركهم 27 مليون شخص في النشاطات المختلفة .

وبيني نشاط الدولة السوفيتية وشباب وفق المبدأ المركزية - الديمقراطية اي انتخاب كافة هيئات سلطة الدولة من القاعدة الى القمة وخضوعها للشعب والتزام الهيئات الدنيا بتنفيذ قرارات الهيئات الاعلى وتقترن وحدة القيادة بالمبادرة والفعالية في القاعدة . وعلى اساس نظام الانتخاب فان انتخابات كافة سوفيات نواب

الديمقراطية تتجلى

ان العديد من المنظرين الرجعيين والرجوازيين يحاولون عبثا تشويه المعاني الديمقراطية العميقة الكامنة وراء ممارسة الشعوب السوفياتية لحقها في اختيار نوابها ، نواب الشعب ، حيث يدعون ان هذه الانتخابات هي مجرد واجهة شكلية وبسط رد على هذه الادعاءات ، ما يحدث في الواقع ،

الشعب تجرى على اساس الاقتراع السري العام ، ومن حق كافة المواطنين الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر مباشرة الانتخاب والترشيح لاي مجلس من المجالس . وهناك استثناء واحد فقط من هذه القاعدة هو اشتراط 21 عاما لعضوية مجلس السوفيات الاعلى . ويجرى اختيار المرشحين للنيابة في الاجتماعات العامة . ويدخل الحزب الشيوعي الانتخابات في تحالف مع اللارحبيين متقدما بمرشحين مشتركين .

ويضمن قانون الانتخاب والممارسة العملية للانتخابات على السواء المناقشة النقدية الحرة لاي عدد من المرشحين من قبل الناخبين في الاجتماعات . وتحدد غالبية الاصوات من سيتم ترشيحه نيابة عن الجماعة . ثم تناقش كافة الترشيحات المقدمة من جانب جماعات الكادحين في الدائرة الانتخابية في الاجتماع الذي يجري في الدائرة قبل الانتخاب لتزكية افضل المرشحين . اما المرشحين الذين لم يحصلوا على التأييد في اجتماع الدائرة قبل الانتخاب ينسحبون اما بانفسهم او عن طريق الهيئات التي قامت بتزكيهم . .

الذكرى السنوية ٦٣ لتوقيع معاهدة الصداقة بين السوفيت وأفغانستان

وما من احد يستطيع إعادة الوطن الى الورا الى ذلك الوقت المظلم الذي سيطر فيه حفنة من الاغنياء والاقطاعيين على افغانستان . وتأتي هذه الانجازات برغم الحزب غير المظلمة التي تشنها الامبريالية واعوانها ضد الحكومة الثورية في افغانستان

الجديدة وبينى الآن في البلاد الكثير من المساكن وتنفذ اجراءات هادفة الى نحو الامية . ان تقدم افغانستان الثوري هو امر واضح للعيان . وقال عامل في كابول ان ثورتنا انتصرت لان الناس اقتنعوا

الاستثمار بما في ذلك مصنع اصلاح السيارات والمحطة الكهرومائية ومصنع الاسمدة اللازوت والصومعة (مشروع الحبوب) . واصبح الجسر الذي اقيم عبر نهر امودريا منذ زمن غير بعيد رمزا حقيقيا للصداقة السوفيتية - الافغانية .

كانت افغانستان قبل ثورة نيسان من بين اكثر دول العالم تخلفا وفقرا وكان الشعب صلوب الحقوق اما الآن فيموجب قانون جديد للهيئات المحلية لسلطة الدولة سناقش مندوبوها ويحلون المشاكل التي تهم الناس بما فيها المشاكل المتعلقة بالاصلاح الزراعي وقد حصلت اكثر من 300 الف عائلة كانوا عمالا زراعيين وفلاحين مقدمين على الارض للانتفاع منها بالمجان والى الابد . وتنتج الحكومة الالوف من فرص العمل

ان هذه المعاهدة كانت لاول مرة في تاريخنا معاهدة متساوية الحقوق بالفعل مع دولة اخرى ، واتر الى ان الدولة السوفيتية اعترف بافغانستان المستقلة . وامان ان الظروف الملائمة لاقاق ظهور التعاون المتعدد الجوانب بين البلدين ظهرت بعد انتصار ثورة نيسان 1972 في افغانستان حيث يمكن رؤية الخيرا السوفيت الاطباء والتمون وعمال البناء والمهندسون والجيولوجيون الذين يعملون جنبا الى جنب مع الافغان في الكثير من المشاريع . ويذكر ان الاعاقية الشائنة بين البلدين تنص على اثناء 170 مشورا في افغانستان . بالمساعدة السوفيتية واند دخل 80 مشورا منها حيز

أهمية الدعم السوفيتي للثورة الافغانية

كان للتوسع في العلاقات بين افغانستان والاتحاد السوفيتي خلال السنوات الاربع الماضية دور كسر في تطور الاقتصاد الافغاني . وبخاصة الانتاج الزراعي . باعتبارها القطاع الذي يوزع اكثر مسط من الدخل الوطني .

وعضف مساعدة الخيرا السوفيت في الريف الافغاني تحفقت الخطوات الاولى في طريق الاسعاف عن العمل البدني الشاق باستخدام الآلات الزراعية والاساليب الزراعية الحديثة . كما تقدم الاتحاد السوفيتي لافغانستان مساعدة تقنية كسرة لاقامة شبكة للري في المناطق السهلية للبلاد ، وقد ساهم في اثناء اول خمسة مراكز للطب



ابراهيم كارموف

في هذا العام ، سبلغ حجم المشاريع الامعانة - السوفيتية في القطاع الزراعي 200 مليون دولار . وتتضمن هذه المشاريع كذلك اثناء ستة معالم لتحليل التربة ، واقامة اول مدرسة زراعية في افغانستان في اقليم نامغارهار ، وتوفير عدد كسر من المعاداد السطرية المتعلقة .

ان هذه المعاهدة كانت لاول مرة في تاريخنا معاهدة متساوية الحقوق بالفعل مع دولة اخرى ، واتر الى ان الدولة السوفيتية اعترف بافغانستان المستقلة . وامان ان الظروف الملائمة لاقاق ظهور التعاون المتعدد الجوانب بين البلدين ظهرت بعد انتصار ثورة نيسان 1972 في افغانستان حيث يمكن رؤية الخيرا السوفيت الاطباء والتمون وعمال البناء والمهندسون والجيولوجيون الذين يعملون جنبا الى جنب مع الافغان في الكثير من المشاريع . ويذكر ان الاعاقية الشائنة بين البلدين تنص على اثناء 170 مشورا في افغانستان . بالمساعدة السوفيتية واند دخل 80 مشورا منها حيز